BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.adm.se
E-mail: bahra@zowaa.org
تصدر بثلاثين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات عن آراء كاتبيها

بهرا الضياء

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

Bahra No 503. Sun. 6 Sep 2009

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

العدد ٥٠٣ - الاحد ٦ ايلول ٢٠٠٩ - ٢٠٧٩ آ

العراق يطالب رسميا باجراء تحقيق دولي في اعتداءي بغداد

٢٠٠٩ تشهد إقامة شبكة اتصالات إرهابية دولية في أحلك حلكاتها وأشدها خطورة، والقصد بالأعمال الإرهابية التي من شأنها زعزعة استقرار البلاد. وجاء التوجه الرسمي الذي أعلنه المتحدث الرسمي بهذا الشأن، مع وقوع سلسلة انفجارات في مختلف أنحاء العراق، وعلى نطاق واسع، استهدفت مقرات حكومية ومناطق أمنية، وكان أشدها وقعا وإيلاما، وأكثرها خسة، وقوعان انفجاران متزامنان في مقرين لوزارتي المالية والعدل في بغداد، وهما من المقرات الحكومية الحساسة والهامة، وبالتالي فإن الهدف من وراء هذه الانفجارات، هو إحداث أكبر عدد من الضحايا، وإلحاق أكبر قدر من الخسائر المادية والمعنوية، وإشاعة الفوضى والرعب في صفوف المواطنين، وإظهار الحكومة بمظهر العاجز عن توفير الحد الأدنى من الأمن والاستقرار، وبالتالي فإن هذه الانفجارات تأتي في سياق مخطط إرهابي يستهدف العراق، ويهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار فيه، وإعادة البلاد إلى أجواء العنف والاقتتال الطائفي، وإلى أيام الحرب الأهلية الدموية، وهو ما يعني أن الإرهاب الذي يضرب العراق اليوم، ليس إرهابا محليا، وإنما هو إرهاب دولي، تقف وراءه أجهزة مخابرات دولية وإقليمية، وتسعى من خلاله إلى تحقيق أهداف سياسية معينة، وهو ما يعني أن العراق يواجه اليوم حربا حقيقية، وليست حربا بالوكالة، وإن كانت تدار بأيد عراقية، وتستهدف العراق وشعبه ومستقبله، وهو ما يتطلب من الحكومة العراقية، ومن جميع القوى السياسية الوطنية، التعامل مع هذه الحرب بكل جدية ومسؤولية، وبما يتناسب مع خطورتها، وتداعياتها، وأهدافها، وعدم التعامل معها بردود الفعل، أو بالطريقة التي تعاملت بها مع الانفجارات السابقة، التي كانت تقع بين الحين والآخر، وتحصد أرواح العشرات من العراقيين الأبرياء، وتلحق الأذى بالمئات منهم، دون أن تتخذ الحكومة أي إجراء حقيقي لوقف هذه الانفجارات، أو لمعالجة أسبابها، أو لمعرفة الجهات التي تقف وراءها، وتخطط لها، وتنفذها، وتوفر الدعم اللوجستي لها، وهي جهات معروفة للجميع، ولا تحتاج إلى أكثر من إرادة سياسية، وقرار شجاع، لكشفها، وتقديمها إلى العدالة، ومحاسبتها على جرائمها، وإنهاء وجودها، وإنهاء دورها التخريبي، وهو ما لم يحدث حتى الآن، وهو ما يشجع على تكرار هذه الجرائم، وتنفيذ المزيد منها، وهو ما يتطلب من الحكومة العراقية، ومن جميع القوى السياسية الوطنية، التعامل مع هذه الجرائم